European Journal of Research Development and Sustainability (EJRDS)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 6 No 09 September 2025
ISSN: 2660-5570

CITIZENS' RIGHTS IN THE THOUGHT OF AL -HIKMA NATIONAL MOVEMENT

Iman Abdul Adheem Kadhim*
Master's degree in political thought
College of Agricultural Engineering Sciences,
University of Baghdad
ORCID iD: https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0004-6720-2819&justRegistered=true
Eman.A@coagri.uobaghdad.edu.iq

Article history:
Received: 30th June 2025
Accepted: 28th July 2025

Abstract:

Since its inception, Mr. Ammar Al-Hakim, President of the National Wi Movement (NWM), has championed the protection of fundamental rights f citizen groups, with a vision centered on human development as the cc existence. The movement emphasizes empowering youth and women academically and intellectually, guided by the principles of moderation, bal and honor in serving citizens directly, while promoting openness and constru engagement with all societal components. The movement's project focus preparing youth to participate in all state institutions based on an equ balance between the citizen and society, contributing to building the founda of a modern and just state. It also seeks to enhance citizens' well- economically, socially, and culturally. Within the framework of fundamental enshrined in the Iraqi Constitution, the National Wisdom Movement advo for access to adequate housing, education, employment, healthcare, an protection of the rights of individuals with disabilities and special needs, ens a life of dignity and well-being in society.

The study aims to conduct scientific research to ensure that indivi enjoy all the privileges and rights associated with citizenship according t National Wisdom Movement's project and understand their corresponding d The study consists of two main sections: section one (Al-Hakim and Wis The National Wisdom Movement from Formation to Empowerment) (1) Ove of the biography and intellectual profile of Mr. Ammar Al-Hakim. (2) Reaso the emergence of the National Wisdom Movement and its na characteristics. (3) The political vision behind the establishment of the Na Wisdom Movement. section two (Fundamental Citizen Rights According t National Wisdom Movement) (1) Fundamental citizen rights as stated in the Constitution of 2005. (2) Fundamental citizen rights according to the visio methodology of the National Wisdom Movement.

Keywords: National Wisdom Movement, Rights, Just State

حقوق المواطن في فكر تيار الحكمة الوطني

المستخلص

تبنى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني منذ نشأته ،رعاية الحقوق الاساسية لجميع فئات المواطنين وبرؤية تتمحور حول بناء الانسان لأنه اساس الوجود في الحياة مرتكزاً على تمكين الشباب والمرأة من الجانب العلمي الأكاديمي وتثقيفهم من الجانب الفكري الحكيمي وبمسار الاعتدال والوسطية وشرف خدمة المواطنين ميدانياً ، والأنفتاح والتواصل البنّاء مع باقي مكونات المجتمع . وتبنى مشروع التيار تأهيل الشباب للعمل في مؤسسات الدولة كافة اعتماداً على علاقة التوزان المتكافئة بين المواطن والمجتمع ، بما يحقق بناء مرتكزات الدولة العصرية العادلة ، وتعزيز حياة الرفاهية للمواطنين من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وضمن اسناده للحقوق الاساسية المشرعة في الدستور العراقي ، يسعى مشروع الحكمة حيازة السكن المناسب ،التعليم والعمل ، وحق الرعاية الصحية ، فضلا عن رعاية حقوق الافراد من ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بما يؤمن العيش برفاهية في المجتمع .

الكلمات المفاتحية : تيار الحكمة ، حقوق ، دولة عادلة

ولهذا نسعى للدراسة والبحث العلمي للوصول الى منح الأفراد جميع مميزات المواطن وما يتضمنه من حقوق وفق مشروع تيار الحكمة وما عليه من واجبات، فتتألف الدراسة من مبحثين.

المبحث الأول: السيد الحكيم والحكمة : تيار الحكمة الوطني من التكوين الى التمكين

اولاً: نبذة عن معالم السيرة الذاتية والفكرية للسيد عمار الحكيم .

ثانياً : اسباب انبثاق تيار الحكمة الوطني وسماته الوطنية.
ثالثاً : الرؤية السياسية لنشأة مشروع تيار الحكمة الوطني .
المبحث الثاني: حقوق المواطن الاساسية وفق منهاج تيار الحكمة الوطني.
اولاً : حقوق المواطن الاساسية في دستور العراق لعام 2005.
ثانياً : حقوق المواطن الاساسية وفق رؤية ومنهاج تيار الحكمة الوطني .

المقدمة:

ويمثل تيار الحكمة الوطني ركيزة أساسية في النظام السياسي له امتدادات و تأثير داخلي وإقليمي ودولي، وهو تيار له مسارات ثقافية واجتماعية فضلا عن المسار السياسي، ومنفتح على جميع المكونات التي تمثل مصداقًا لدور المكون الأكبر في رعاية المواطنين، ويعد مفتاح التعافي العراقي، وبفضل رجال الحكمة في الحكومات المحلية ومؤسسات الدولة ، يمثل منهج الاعتدال والوسطية وله الأثر البالغ في تبني ترسيخ قواعد الدولة العصرية العادلة، وخدمة الشعب الذي يمثله قي ظل وجود التحديات الكبيرة في المجتمع . ويدعوا التيار الى أهمية الوحدة الوطنية والانتصار لمظلومية الجميع , ويشدد على الالتزام بالقانون ومنهج الدولة والانفتاح مع جميع طوائف المجتمع العراقي ،ويجدد التيار اسناده للحكومة في الإعمار والبناء، والالتزام بالقيم والمبادئ العالية وهو منهج القادة الشهداء، وأن منطق الحكمة منطق عقلاني محفوف بالمصداقية العالية في تبني المواقف البناءة ، لانه يمكّن الشبات والمرأة في جميع ميادين الحياة [1] .

ان تعزيز هذه الحقوق يسهم في بناء مجتمعات اكثر عدالة وتطوراً وسلاماً ،ولذا يجب ان تبقى جهودنا مستمرة لضمان احترامها وتطبيقها في كل مكان وزمان [2].

اشكالية البحث:

اشـــكالية البحث تدور حول تعزيز حقوق المواطن في فكر ورؤيا تيار الحكمة الوطني، ويتطلب حل الاشـــكالية طرح جملة من التساؤلات بإيجاز :

1. ما اسباب نشأة مشروع تيار الحكمة الوطني في المجتمع العراقي ؟
2. ما السيرة الذاتية والفكرية للسيد الحكيم ؟
3. ما الرؤية السياسية لتيار الحكمة الوطني وما سماته الاساسية ؟
4. ما حقوق المواطن الاساسية وفقاً لفكر ورؤية تيار الحكمة الوطني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحليل مفهوم حقوق المواطن وكيفية تفسيرها وفقًا للفلسفة الحكمية، وتحديد العلاقة بين هذه الحقوق والقيم والمبادئ الأســاســية التي ينادي بها تيار الحكمة ، و فهم الدور يمثله التفكير الحكمي للتيار في تطوير وتعزيز حقوق المواطن في مجتمعاتنا المعاصرة.

أهمية البحث

تكمن اهمية البحث حول حقوق المواطن في فكر تيار الحكمة والذي يعد أســاســيًا لفهم الرؤيا الســياســية والفلســفة الاجتماعية، وللمساهمة في بناء مجتمعات أكثر عدالة وتطورًا.

- فهم الفلسفة السياسية: يساهم البحث في فكر تيار الحكمة في فهم الفلسفة السياسية القائمة على أسس الحكمة والعدل، وتطوير حقوق المواطن ودورها في بناء المجتمعات الديمقراطية.
- تحفيز النقاش العام: يســاهم البحث في فتح باب النقاش حول حقوق المواطن الاســاســية وما إذا كانت فلســفة تيار الحكمة تعزز حقوق المواطن وفق منهاجها، وهذا يشجع على التفكير النقدي وتطوير السياسات العامة بشكل أفضل.
- تعزيز الوعي الجماهيري: من خلال نشر نتائج البحث والمناقشة حولها، يمكن أن يساهم البحث في زيادة الوعي الجماهيري حول أهمية تعزيز حقوق المواطن وضرورة احترامها وتطبيقها في المجتمع.

منهجية البحث:

اقتضى ان يكون المنهج المتبع الاساس للدراسة البحثية هو المنهج التحليلي النظمي والمنهج القانوني لأثبات فرضية الدراسة والإجابة عن التســاؤلات التي طرحها مضــمون البحث.، حيث تضــمن الأول منهما دراســة تيار الحكمة الوطني من حيث النشــأة والتكوين وإبراز مجموعة من الاهداف التي تخص التيار، ثم تمت مناقشــة منهاج تيار الحكمة وكذلك تناول المحور الاســاســي هو حقوق المواطن الاساسية في فكر تيار الحكمة الوطني .

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث من فكرة مفادها أن بعض الأنظمة والتيارات الفاسدة اثرت سلباً على تطبيق حقوق المواطن الأساسية في المجتمع، مما حرك اغلب التيارات السياسية والمعتدلة للسير بإطار مفاهيمي قانوني لدراسة حقوق المواطن الاساسية وتعزيزها والعمل على تطبيقها فعلياً على ارض الواقع.

المبحث الأول: السيد الحكيم والحكمة : تيار الحكمة الوطني من التكوين الى التمكين

اولاً: نبذة عن معالم السيرة الذاتية والفكرية للسيد عمار الحكيم .

عمار عبد العزيز محسن الطباطبائي الحكيم ، وهو الابن الأكبر للسيد عبد العزيز الحكيم" عزيز العراق" وحفيد المرجع الأعلى الأمام السيد محسن الحكيم " رضوان الله عليه " زعيم الطائفة الشيعية في العالم، وجده لإمه سماحة العلامة السيد محمد هادي الصدر الشخصية الدينية والاجتماعية البارزة ، وهومن مواليد النجف الاشرف عام 1971 .وفي عام ١٩٧٩ ونتيجة لظروف الاضطهاد والملاحقة لعائلة الامام الحكيم من سلطة حزب البعث الصدامي اضطرت عائلة السيد عبد العزيز الحكيم الهجرة خارج الوطن متجهة الى سوريا ، ومحطته الثانية طهران هو لم يكمل التاسعة من عمره حيث كانت بدايات بلورة المشروع الإسلامي وتشكيل المؤسسات السياسية والجهادية والثقافية للمعارضة العراقية بقيادة عمه السيد محمد باقر الحكيم . ودخل السيد الحكيم المدارس الإيرانية وتخرج منها ليتوجه إلى الدراسة في الجامعة الإسلامية في قم المقدسة، حيث حاز على شهادة الماجستير في الشريعة والمعارف الإسلامية.

عاد إلى الوطن وكان العمل الأبرز الذي عُرف به ، هو تأسيسه لمنظومة مبسّطة وبقدرات ذاتية تحوّلت فيما بعد إلى أكبر المؤسسات الثقافية العراقية والإسلامية وسجلت لها حضوراً واسعاً في الأمم المتحدة، هي مؤسسة شهيد المحراب والتي بدأت بأسم مؤسسة التبليغ الإسلامي [3].

شغل في عام 2007 موقع نائب رئيس المجلس الأعلى وانتخب رئيساً للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بالإجماع عام 2009, بعد رحيل والده السيد عبد العزيز الحكيم ، وأسس ديوان بغداد الذي يعتبر مجلساً تخصصاً يشمل جميع شرائح المجتمع لمناقشة سبل الارتقاء بها.وفي 5 أيلول من العام 2016 انتخب رئيسا للتحالف الوطني العراقي وهي الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس النواب العراقي للدورة البرلمانية 2014-2018 ، وشكل عند تسنمه رئاسة التحالف الوطني العراقي وفودا يرأسها تمثيل التحالف ليزور محافظات العراق ويطلع على الواقع الخدمي والامني ويقف على المشاكل والمعوقات التي تعاني منها محافظات البلاد ، ليعود بمتابعتها مع الوزارات والمؤسسات المعنية ، وتم حل الكثير من تلك المشاكل ، كما ترأس وفد التحالف الوطني لزيارة عددا من دول المنطقة كان أبرزها الأردن والكويت وإيران ومصر وتونس، وفي 24 تموز 2017 أعلن السيد عمار الحكيم عن تأسيس وانطلاق تيار الحكمة الوطني ، لينتخب انتخابا حرا مباشرا رئيسا لتيار الحكمة الوطني في مؤتمره التأسيسي الذي عقد في بغداد 1 كانون الأول ديسمبر 2017 [3].

في اجتماع الهيئة القيادية الاول لتحالف الاصلاح والاعمار بتاريخ 2018/11/19 تم اختيار السيد عمار الحكيم رئيسا لتحالف الاصلاح والاعمار الذي يضم ((تحالف سائرون ، ائتلاف النصر ، قائمة تيار الحكمة الوطني ، ائتلاف الوطنية ، تحالف القرار ، قائمة الجبهة التركمانية ، ممثلو المكون المسيحي والصابئي والايزدي ، وقوى اخرى) وقد صوتت الهيئة العامة باجتماعها المنعقد بتاريخ 2018/12/22 بالإجماع على انتخاب السيد عمار الحكيم **رئيسا لتحالف الاصلاح والاعمار ، و**تولى السيد الحكيم **رئاسة تحالف عراقيون** بتاريخ 30 حزيران 2020 وفي الذكرى المئوية لثورة العشرين الخالدة أعلن عن تشكيل تحالف عراقيون وهو تحالف سياسي برلماني جماهيري كبير ينطلق من الدولة ويتحرك في فضائها، يدعم الدولةَ المقتدرةَ القويّةَ ، ذاتَ السيادةِ الوطنيةِ ، والارادة الجماهيريةِ الخالصة ،بعيداً عن المحاصصات والأجندات الفئوية الضيقة، وقد انتخب السيد الحكيم رئيسا لهذا التحالف ،واستعدادا لخوض الانتخابات البرلمانية في 2021/10/10 . وبالتزامن مع مئوية تأسيس الدولة العراقية أعلن عن **تحالف (قوى الدولة الوطنية)،** وانتخب **السيد الحكيم رئيسا لهذا التحالف** . [3].

ابرز إصدارات السيد الحكيم:

- هن المجتمع
- الشباب والدولة العصرية العادلة
- خطاب الاعتدال والبناء (١٩ مجلد)
- بناء الدولة وادارتها (٣ أجزاء)
- ومضات من العترة الطاهرة
- إمام الانسانية
- كربلاء منهج وعطاء
- كربلاء رسالة حياة
- رسالة الامل
- مجددون
- لمحات من سيرة عزيز العراق
- شبابنا
- المرأة المكرمة
- نسائنا

اطلق السيد الحكيم مبادرات الرؤية التنمويّة الاجتماعيّة لبناء الدولة :

ومبادرة (حقوق الطفل العراقي ، مبادرة تمكين ذوو الاحتياجات الخاصة ، برنامج نهضوي لدعم المرأة) ، ومبادرات النهوض بواقع المحافظات : (البصرة عاصمة العراق الاقتصادية ،مشروع إعادة تأهيل ميسان ، ذي قار مهد الحضارات وبوابة الجنوب ، مبادرة تطوير رحاب المثنى ، مشروع (كربلاء فخر العراق) ، مشروع (ديوانية الخيرات) ،مشروع (النجف عاصمة العراق العلمية) ، مشروع (بابل التاريخ العريق والوحدة الوطنية) ، مبادرة (واسط محافظة المستقبل) ،مبادرة (بغداد 2020عاصمة النهوض والامل) [3].

ثانياً: اسباب انبثاق مشروع تيار الحكمة الوطني وسماته الوطنية:

في الوقت الحاضر نجد ان موضوع الحقوق اصبح من اهم المطالب الاساسية التي تسعى الشعوب الى الحصول عليها ، خاصة بعد ثورات الربيع العربي التي شهدتها الانظمة السياسية للمدة الممتدة ما بين 2010 م الى 2011 م ، وكان لهذه التغييرات الفضل الكبير في ترسيخ مفهوم الحقوق ، وبالتالي اصبح لزاماً على الحكومات التي وصلت الى دفة الحكم ان تأخذ بنظر الاعتبار هذا المفهوم وان تثبت لشعوبها ايمانها التام بها وذلك من خلال سعيها وبجدية الى تحقيقها وليس مجرد النص عليها في دساتيرها وان يترجم هذا السعي الى واقع حال [4].

إن نشأة تيار الحكمة الوطني هو نتيجة طبيعية للتكيف مع التطورات والمتغيرات اللازمة للعمل السياسي والاجتماعي ومتطلبات الوفاء بالمسؤوليات الوطنية، والتعبير عن تطلعات الشعب العراقي، وغالبيته من الشباب والمتنوع عرقياً ودينياً وطائفياً وفكرياً، لمواجهة القضايا التي تعيق تقدم البلاد وتحركها نحو مستقبل أفضل وأكثر عدلاً وحداثة، وقد ورد في بيان سماحة السيد عمار الحكيم أهم دواعي وأسباب انبثاق وتأسيس تيار الحكمة الوطني وهي: [5].

1. الرغبة في احداث التغيير الحقيقي .
2. الخروج من حالة اليأس والإحباط التي تعيشها الجماهير، وتجاوز المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تُنهكُ المواطنَ العراقي وتُعرِّضُ مستقبَله ومستقبل الأجيال القادمة للخطر، وترسخُ المفاهيمَ السلبية التي تُكبلُ العزيمة وتَخنُق الامل.
3. العراق اليوم ينتظر ولادةَ تيار سياسي جديد يحقق طموحات شعبنا ويتعامل مع الحاضر بواقعية ويتقدم للمستقبل بطموح ، وإرادة مستمدة من روح هذه الامة الشابة.
4. الحاجة الى تيار سياسي يمتلك رؤية واضحة وحيوية، تمكنه من التعامل مع مختلف المشاكل المعقدة والمتداخلة وتقديم الحلول لها والنظر الى المستقبل بثقة، وتحفيز الجماهير الى استعادة المبادرة وكسر اطواق السلبية والإحباط.
5. الحاجة الى تيار سياسي جديد يمتلك العزيمةَ والإصرار ، ويقبل التحدي ضمن اطر المنافسة الشريفة .

7. الحاجة الى انبثاق تيار ويحتضن الكفاءات المتحمسة ذات الروحية الوثابة ولا سيما الشابة منها والتي تجمع بين الاصالة والتجديد والوطنية.
8. الحاجة الى تبني مشاريع وطنيةً حقيقية تكون نقطةَ الانطلاق لبناء وطن الآباء والاجداد وتمتين أسس الدولة العصرية العادلة [5].

ويتصف تيار الحكمة بسمات ومواصفات يختلف فيها عن التيارات والاحزاب الاخرى:
المجتمع العراقي هو احد المجتمعات العربية الذي يتميز بتنوع تعدده سواء كان تعدد ديني او مذهبي فضلاً عن التعدد الثقافي واللغوي او الاجتماعي والعشائري والذي يزخر بحضارة عريقة منذ القدم [6].

المبدئية والعمق التاريخي نحن تيار مبدئي؛ ملتزمون بعقيدتنا وقيمنا ومبادئنا الإسلامية الأصيلة السمحاء، وتأريخنا وجذورنا العميقة، وارتباطنا بأهل البيت (عليهم السلام)، ومنفتحون على جميع المذاهب والديانات. وعمقنا التاريخي يقدر بمائة عام .
الوطنية :نؤمن بالتعدد والتنوع للنسيج العراقي، ونعتبره عنصر قوة وإثراء حضاري للعراق كوطن وللعراقيين كأمة، ونلتزم بحق جميع المكونات في التعبير عن خصوصياتهم الثقافية والعقائدية التي ضمنها الدستور، لكن خطابنا الإعلامي يكون على أساس المواطنة العراقية، إذ نؤمن بالمساواة بين العراقيين في الحقوق والواجبات.
التيارية :نحن تيار عريض وواسع في الأمة العراقية ولسنا حزباً، ننفتح على قطاعات الأمة في سعتها الكبيرة ، ولا نعترف بالعصبية الحزبية الضيقة، بل ندعم الكفوء النزية القدير في التمكين نحن تيار يتعامل مع الشعب، وشعارنا نعم للتنظيم وكلا للحزبية.
الاستقلالية والواقعية نحن تيار مستقل في قراره، ننطلق من مصلحة العراق وشعبه في اتخاذ القرارات، وشعارنا العراق أولاً ، وننفتح على القوى والفعاليات الوطنية وعلى العلاقات الإقليمية والدولية، على أساس المصالح المشتركة ، ونحن نقرأ الساحة ونحلل الأمور، وندرك طبيعة الهموم وطموحات أبناء الشعب.
التجديد :نعتقد بضرورة التجديد في كل شيء في الرؤية والخطاب ومناهج العلم والأدوات والهياكل والبرامج والخطط، وفي طريقة تعاطينا مع شعبنا وانفتاحنا على الشباب، نرحب بكل تجديد وإبداع، وبكل شيء يكسر النمطية والتقليدية، لتحقيق الأهداف السامية .
التربية والتنشئة الصحيحة :نحن لسنا تياراً سياسياً بحتاً، بل نحن أوسع من المشروع السياسي؛ فهدفنا أن نربي وننشئ شعبنا وجيل الشباب تنشئة صحيحة فكرياً لبناء الأمة،
وسنكّرس المؤسسات التنظيمية والثقافية والإعلامية لغرض هذه التنشئة، والمؤسسات الثلاث معنية بأن تضع في استراتيجيتها كيفية التنشئة للشعب.
الوحدوية والتجانس :يجب علينا أن ننهي التقاطعات والحساسيات والاثنيات ،فنحن جميعاً أبناء تيار الحكمة الوطني، يجب أن ننصهر في بوتقة واحدة.

يتسم تيار الحكمة **بالخدمة والميدانية** من منطلق شعاره (شعب لانخدمه لانستحق ان نمثله) .ويذكر السيد عمار الحكيم في مؤلفه الدولة العصرية العادلة " نحتاج الى حكومة خدومة، ونحن نلتمس من الحكومة ورئيسها النيات الصادقة، فشعب لا نخدمه لا نستحق أن نمثله، ويجب ان نكون مع المواطن في كل المواطن، يجب أن تكون سمتنا خدمة المواطن، ونكون صادقين في الشعار الذي رفعناه،" [5].
ويصف السيد الحكيم التخادم المتبادل بين الاشخاص المقربين " يجب أن نكون حاضرين وخدومين لأبناء شعبنا، فالتخادم يجب ان يكون متبادلاً ؛ بعلاقاتك الشخصية وعلاقاتك الأسرية وأقاربك، اذا تخدم إخوتك فهم ايضاً سيخدمونك)، و تستطيع أن تخدم إقرانك الآخرين في المجتمع، فلتكن سمتنا الخدمة ؛ الخدمة أقصر الطرق الى الله سبحانه وتعالى، خدمة عباده، ,كما قرأنا عن الامام علي عليه السلام؛(كلما كنت أكثر تواضعا كنت أقرب لله) " [5]. ويوضح السيد الحكيم مصطلح الخدمة في مؤلفه خطاب الاعتدال والبناء ويقول بأن جوهر الحكمة هو الخدمة ، " الحكمة فلسفتها وجوهرها وحقيقتها وروحها، الخدمة، فنحن خدّام للشعب، ولذلك يقول: (شعبٌ لا نخدمه لا نستحق أن نمثله)، أقربكم إلى قلب عمار خادمكم (هو أخدمكم لشعبه)، إذا كنت تريد أن تكون قريبًا من الخادم اخدم ناسك، فهذه السمعة الممتدة لمائة سنة، من الإمام السيد محسن الحكيم وإلى اليوم لا نريدها لأنفسنا فقط ؟ لا خير فينا إذا استخدمنا هذه السمعة وهذا التاريخ لقضايانا الشخصية " و" لنكن على قدر المسؤولية، نخدم شعبنا، ونلتصق بناسنا، ونسعى لقضاء حوائجهم على تنوعها، خدمة، علمية، إدارية، صحية، لأن فلسفة الحكمة هي الخدمة " [5].
والخدمة تعني ايضاً : العمل على تلبية متطلبات وتفضيلات الفرد العراقي وزيادة إمكانياته لتوفر له الحياة التي يتمناها بمنتهى الشغف والالتزام والمسؤولية [6].

ويرتكز تيار الحكمة الوطني بشكل اساسي على **تمكين الشباب** لأنه يعد اساس الثروة الوطنية **.** ويوضح السيد الحكيم في إحدى محاضراته مع طلاب المدارس والجامعات "عندما نتحدث عن الشباب نستذكر الطاقة البشرية الفكرية الهائلة ، فالشاب يمتلك مقومات النجاح والكفاح لتحقيق الغايات والأهداف المشروعة ، وأي أمة تستعين بشبابها تكون قادرة على أن ترفد طموحاتها وغاياتها ، وكلما ابتعدت الأمة عن الشباب انخفضت تلك الطموحات وضاقت فرص النجاح ، وذكر السيد الحكيم " طرح أفضل السبل للاستفادة من بعض الطاقات المعطلة، إذ قدم رؤاه للنهوض و صياغة الشخصية الإنسانية، وان إنتاج الفكر الإنساني، يمثل الثروة الوطنية الكبرى, وأن الطالب القادر على أن يتسلح بالعلم والمعرفة، يكون وسيلة بناء المجتمع وصناعة المستقبل ،فهو يمثل الثروة الوطنية الحقيقية " [5].
ويستند المشروع الوطني للتيار على **مبدأ الاعتدال والوسطية والانفتاح مع المكون الاخر**
ويصف السيد الحكيم الأنفتاح والوسطية بقوله " نحن وطنيون، نرى أن مسؤوليتنا تمتد لكامل مساحة الوطن، بجميع مذاهبه وقومياته ، وديانات، ويجب أن ننفتح ونتواصل مع الناس [7].
وعلى جميع المواطنين ان يمتلكوا فهماً عميقاً للتنوع ويظهرون مرونة في التعايش داخل المجتمعات متعددة الثقافات [8].

" اما الوسطية فهي فلسفة تيار الحكمة في الاعتدال والاتزان لأنها منهجنا الذي لا نحيد عنه، وعلينا مسك العصا من الوسط بقوة، في بلد التناقضات والتقاطعات، ورأيناه منسجماً مع عقيدتنا ومبادئنا، و فيه الحل الأوحد لمعالجة أزمات البلاد، وإن النجاحات الكبيرة.

التي تحققت في وحدة العراق مؤخراً أمام محاولات التشظي والتقسيم، والنجاح المتحقق في انفتاح العراق الدولي والإقليمي، في خفض مستوى الطائفية، تُبرهن كلها على صحة منهج الاعتدال" [7] .

ويسعى التيار الحكمة دوماً على **تمكين المرأة** فالمرأة نصف المجتمع والمربية للنصف الآخر،فهي الأم والأخت والزوجة والابنة، وهي القيمة الأخلاقية والمعنوية للأسرة وعنصرها التربوي الأساسي، وقد عُرفت المرأة العراقية، على وجه الخصوص، تاريخياً بصفات وسمات الولاء والصبر والتضحية والسلامة الأسرية [7].

لا يمكن للمجتمع ان يحقق التنمية الشـــاملة وبناء مجتمع جديد اذا لم يكن للمرأة دور في صـــناعة القرارات ، المتعلقة بحياتها الخاصة والعامة ، واذا لم تأخذ حصتها من الاعمال المهنية والإدارية والاقتصادية ، واذا لم تشارك في مؤسسات السلطة وصنع القرار، وبعد التغيير السياسي في العراق بعد عام 2003، بدأت مرحلة تطور سياسية اجتماعية تعزز الاسس القانونية لنظام الدولة [9].

وتُعدُّ المرأة جزءا لا ينفصل بأي حال من الأحوال من كيان المجتمع الكُلي بل تتعدّى ذلك لتكون الأهم بين كلّ المكونات كما أن ضمان تمتعها بحق المواطنة (المساواة التامة بين المواطنين في الحقوق التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.) هي قضية المجتمع برمته فهي حجر الأساس في بناء مستوى معيشي متكامل للأسرة ومحوراً أساسياً في أي عملية تنمية ناجحة متكامل بوساطة مساهمتها ومشاركتها الفاعلة الى جانب الرجل في مختلف الجوانب [10].

إن رعاية المرأة وإنصافها يؤدي إلى نتائج مهمة ويسهم بشكل كبير في رفاهية المجتمع وتقدمه.وكان ابرز قانون ينصف المرأة ويهتم بحقوقها هو الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 [11].

ولذلك يركز تيار الحكمة على المرأة ويهتم بها ويدافع عن حقوقها ويعطيها دوراً مهماً وحاسماً في مؤسسات التعليم العالي، قد تم تحديد تمثيل المرأة بـ 25%، وتعد هذه النسبة ثابتة [12] .

وكما ان مشروع تيار الحكمة لم يُغيب **شريحة المواطنين من الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة فكان له جانباً مضيئاً في تبني ورعاية الاشخاص من ذوي الاعاقة.**

وتحدث السيد عمار الحكيم في الكرنفال السنوي للأشخاص ذوي الاعاقة عبر قناة الفرات الفضائية وقال" ان العراق من البلدان ذات النسب العالية من ذوي الإعاقة ، بسبب الحروب والظروف الأمنية والصحية السيئة التي مربها البلاد خلال العقود الماضية ، مما يستدعي منا جميعا وقفة جادة لمراجعة الخطوات التشريعية والتنفيذية والمجتمعية السابقة وكيفية تطوير المكتسبات الحاصلة في هذا الجانب الإنساني ، ومن واجب مؤسسات التربية والتعليم توفير كافة المستلزمات والأدوات المطلوبة لجعل أطفال وشباب ذوي الإعاقة في مساحة عادلة ومتساوية مع أقرانهم من أبناء وطنهم ، ولاسيما مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم بالدول التي تحترم حقوق الإنسان ولتوفير حلول سريعة لهذه الشريحة ، وتضمن لهم مبدأ المساواة في الفرص والإمكانيات ، ويجب أن تراعى ظروفهم في صعوبة التوظيف في القطاعين العام والخاص وضرورة توفير الحلول الناجحة لذلك ، ومن هنا نقترح أن تتولى الجهات الرسمية تطوير قاعدة بيانات رصينة لإحصاء أعداد ودرجات ذوي الإعاقة لتوفير الوظائف المناسبة لهم بحسب ظروفهم ومؤهلاتهم ." [13] .

ثالثاً : الرؤية السياسية لتيار الحكمة الوطني:

ان تأسيس تيار الحكمة الوطني جاء كنتيجة طبيعية لتلبية التطور الطبيعي للعمل السياسي والتصدي للمسؤولية وليُعَبّر عن تطلعات الشعب الذي عاش على هذه الأرض الطيبة منذ آلاف السنين، وليكون تيارا وطنيا يجمع كل تنوع شعبنا ويواجه المشكلات التي تُعيقُ تقدمَ وطننا، وحماية الحقوق المدنية والحريات الشخصية ضمن اطار المبادئ والاعراف السليمة، والوصول بالعراق الى مصاف الدول الناجحة التي توفر لمواطنيها الرفاهيةَ والأمان والاستقرار. ان تيار الحكمة الوطني يؤمن بتقديم كفاءات واعيةٍ ومتحمسة ذات افق سياسي متنور، وامكانياتٍ إداريةٍ وعلمية رصينة، من اجل أدارة المواقع القيادية في الدولة والمجتمع، والعمل بجد على تفعيل الثورة الإدارية والمعرفية، وإعادة هيكلة البناء المؤسساتي للدولة وتقويتها[14].

والعمل على منع عسكرة المجتمع تحت أي ذريعة كانت، وليصبح التعليم حجر الزاوية في التنمية الشاملة ونهضة العراق. كما تتخذ حركة الحكمة الوطنية العمل السياسي في إطار العمليات الديمقراطية والحريات الاجتماعية في ظل الدستور والقانون، فحركتنا تفتح ذراعيها للجميع المواطنين من كافة مناحي الحياة ومن كافة الأديان وأننا نؤمن أن أعظم سفينة تكامل هي الوطن الأم وأن أقوى رابط بين الناس هو المواطنة التي تضمن لنا العيش بحرية وكرامة وتجعلنا فخورين بوطننا وشعبنا [14] . أي قيادة سياسية فكرية [15].

ويواجه المجتمع العراقي تحديات اجتماعية والمتمثلة بمجموعة من الأنماط الفكرية والسلوكية كنتيجة لاتسامه بصفة تعددية المكونات المنتظمة داخل الدولة ، إن تعددية المكونات هو أمر طبيعي كما هو الحال في بقية بلدان العالم [16] .

ويجب اسناد المواطن وذلك بالمناداة بجميع الحقوق والحريات لكل فرد دون اي تمييز على اساس الجنس او اللون او اللغة او الوضع الاجتماعي او الدين او الجنسية او أي اسس اخرى والمساواة العادلة بين الرجل والمرأة [17] .

المبحث الثاني: حقوق المواطن الاساسية وفق منهاج تيار الحكمة الوطني

اولاً : حقوق المواطن الاساسية :

يعرف مفهوم الحقوق على انه التزامات المجتمع حيال اعضائه ، ويطلق عليه الحقوق المدنية وحقوق المساواة ، والحقوق الانسانية والمهنية ، وتعني المفهوم الواسع للحقوق الطبيعية لجميع الكائنات الانسانية، اي حقها في الحياة والكرامة والمساواة امام القانون ، وشملت حديثاً الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمهنية ، وتقدم هذه لخدمات من المنظمات الحكومية والاهلية لكافة المواطنين [18] .

ولا فرق سواء كانت الحقوق شخصية او سياسية او اجتماعية او اقتصادية، فلابد ان ينص عليها الدستور في صلبه ، ويعطي لها ضمانة عدم تجاوز سلطة الدولة عليها لأنها نصوص دستورية لها ميزة السمو العلو على جميع القوانين ، وهذا ما جاء فعلا في دستور جمهورية العراق لعام 2005م النافذ [19].

وان دستور العراق يتسم بالأنصاف من حيث اختيار اللغة الاساسية، فدستوره النافذ لم يحدد لغة رسمية بل احتوى جميع لغات الاقليات ، نص في المادة (4) منه : اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان ، رابعاً اللغة التركمانية واللغة السريانية لغتان رسميتان أخريان في الوحدات الإدارية للعراق التي يشكلون فيها كثافة سكانية [20].
والمواطنة تعبير للدلالة بها عند تحديد الوضع القانوني والسياسي للفرد وللتعبير عن المظاهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية للديمقراطية في المجتمع، كما تكمن في المشاركة الشعبية للمواطنين في اختيار الشخص الذي يحكمهم من جهة، وفى المشاركة الفعالة واتخاذ القرارات في إدارة الحياة العامة من جهة أخرى [21].

1. **الحقوق المدنية والسياسية :**

الحقوق المدنية : وتعني الامتيازات المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالفرد البشري، وهي من الحقوق الاساسية التي يجب ان يتمتع بها بكل حيثياتها ولا يمكن حرمان الفرد منها او تقييدها الا اذا خالف القانون. وتتضمن : (حق الفرد في الحياة ، والمساواة ، وحرية التنقل ، وحق حرمة المسكن والحق في سرية المراسلات)، فيما تتضمن **الحقوق السياسية** : (حق الجنسية ، وحق المشاركة في الشؤون العامة ، والحق في إنشاء الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والعضوية فيها، والحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في حرية العقيدة والدين). [22] ويجب على السلطات حماية الحقوق الديمقراطية الاساسية للمواطنين [23].
وتعد الحقوق السياسية أهم الحقوق التي تتميز بانها تنظم علاقة المواطن بالسلطة لتحقيق وضمان الحقوق، والحريات الفردية منها والجماعية ، هي جزء من الحقوق التي يكتسبها الفرد بحكم وجوده ضمن جماعة بشرية [24].
وتعرف الحقوق السياسية بأنها مساواة جميع المواطنين دون الاجانب طبقاً للشروط التي يحددها القانون ، كتحديد سن معين في التمتع بحق التصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة في الدولة وحق الترشيح لعضوية المجالس النيابية العامة والاقليمية وحق الاشتراك في تكوين الاحزاب و الجمعيات السياسية والدخول في عضويتها[25].

2. **الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:**

منح دستور العراق لعام 2005 أهمية بالغة **للحقوق الاقتصادية** للأفراد حيث تناولها بعدة محاور وهي: (الحق في العمل ، وحق الملكية والاستثمار ، والحق في الاصلاح الاقتصادي) ، بينما تتضمن **الحقوق الاجتماعية والثقافية** : (حق الرعاية الاجتماعية ، الرعاية الصحية ، والتعليم) [26] ويعاني اغلب الافراد حول العالم من انتهاكات لحقوقهم الأساسية، واكتشاف بعض العوامل المؤثرة في عدم تحقيق تلك الحقوق بشكل كامل بما في ذلك التحديات السياسية والأقتصادية والثقافية [27].

حيث يعتمد البشر على حقوقهم الاقتصادية ، اذ توفر لهم الموارد الأساسية لإعالة أنفسهم وأسرهم ، ولا تقتصر على حق الفرد في امتلاك الممتلكات فقط ، بل تشمل ايضاً الامتيازات التي يتمتع به الفرد للوصول الى العمل [28].

ثانياً : حقوق المواطن الاساسية وفق رؤية ومنهاج تيار الحكمة الوطني :
حيث تتضمن حقوق الإنسان وفقا للمعايير الدولية المتفق عليها حزمة من الحقوق و الحريات التي شأنها حماية الفرد مهما اختلف انتماؤه الوطني، الديني، الجنسي أو العرقي ،كل هذه الحقوق هي متضمنة في إطار العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية لعل أهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،1948 ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ،1966 و العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام 1966 تمثل هذه الاتفاقيات و العهود الدولية مصدرا أساسيا لقياس مؤشر الحقوق والحريات للعديد من المؤسسات البحثية في العالم [29].
ان مشروع تيار الحكمة الوطني ينطلق من رؤى مبدئها بناء الانسان لأنه اصل الوجود ، ويسعى التيار جاهداً على تمكين الشباب ، لأجل تحقيق مشروع تيار الحكمة الوطني في بناء الدولة العصرية العادلة ، فضلا عن تبنيه تمكين المرأة ، ورعاية المواطنون من ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين [30]..
وذكر السيد عمار الحكيم في بيان رسمي اوضح فيه " نريد أن نحقق هوية اقتصادية لكل محافظة عراقية تميزها عن غيرها ، لتكون لدينا محافظة زراعية وأخرى صناعية وثالثة سياسية وتجارية و دينية وأثرية ،لتحقيق التكامل الاقتصادي بين المحافظات ، وإشاعة التنافس الإيجابي بينهم والخدمات والإعمار والرفاه الاجتماعي ، ثم التكامل بين المحافظات والمركز، بدلاً من التقاطع والتعطيل.**واكد السيد الحكيم بحسب تعبيره "** بأن **(السكن ، والعمل ، والتعليم ، والصحة) رباعية مهمة تحظى بأولويتنا القصوى"** [30].

1. **<u>حق السكن:</u>** يعد الحق في السكن من حقوق الانسان الجوهرية التي ينبغي ان يتمتع بها كل فرد على اكمل وجه ، فهو من محددات العيش الكريم والمستوى المعيشي اللائق الذي يمنح للأنسان الحرية لممارس حقوقه الاخرى [31].

وهو أحد الحقوق المرتبطة بالمواطنة، حيث يمنح المواطن حقوقًا سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، ويعد هذا بمثابة حق للمواطنين للعيش بكرامة وأمان وسلام، والاستمرار في شغلهم وتوفير السكن لهم وتقديم الخدمات اللازمة [32] .بالرغم مما وصلت اليه قضية حقوق الانسان من درجة عالية من الاهتمام على الصعيدين الداخلي والخارجي إلا إن هناك انتهاكات في مجال حقوق الانسان من الانظمة السياسية وخصوصاً في الوطن العربي [33] .
يعد حق السكن من حقوق الإنسان في الثقافة الشعبية، ومن الامثلة على ذلك: " البيوت مقبرة الدنيا " وعلى الرغم من أنه حق أساسي يدعم كرامة الإنسان، إلا أنه لا يزال حقًا والمسؤولون يحاولون توفير السكن، لكنهم ما زالوا يواجهون صعوبات، فلا يمكن القول أن هنالك أزمة على كافة المستويات، فمثل حق السكن يتطلب تدخل الجهات المتخصصة لتوفيره [34] .
كما دعى السيد الحكيم مراراً وتكراراً بالحفاظ على سلامة البيئة بالشكل الذي يجعلها صحية امام المواطنين لأنها تعد واحدة من الحقوق الاساسية للمواطن، فيجب ان تكون البيئة خالية من الانبعاثات السامة التي تزيد من اللأحتباس الحراري وخاصة في فصل الصيف ، ومن شدة التصعيد الحراري للجو في فصل الصيف جعل العديد من الباحثين للكتابة حول هذا الموضوع ، مثال على

ذلك ما ذكرته الباحثة الدكتورة ناهدة محمد زبون في بحثها الموسوم " المواطنة البيئية في المنظور الفكري الاسلامي " بأن الأهتمام بفكرة المواطنة البيئية جاء انعكاساً لقضية التلوث البيئي التي تعد من القضايا الخطيرة والتي انعكس تأثيرها في مختلف أنحاء العالم بسبب التطور الصناعي والتكنولوجي، إذ اثرت على حياة الأنسان والكائنات الحية خاصة في الربع الأخير من القرن العشرين وكان من أبرزها ظاهرة الأحتباس الحراري، الفيضانات، الهزات الأرضية ،لذلك يجب الاهتمام بالبيئة المحيطة والناتج عن معرفة الفرد بمشكلاتها وقدرته على المشاركة في اتخاذ القرارات الإيجابية من طريق إدراكه لحقوقه وواجباته مما يعزز الشعور بالانتماء والولاء لبلده [35].

ودعى السيد عمار الحكيم الحكومة العراقية يوم 18 / 4 /2019 ليكونوا عل مقربة من المواطن وهمومه ، وذكر قائلا " حينما تختلف وتبتعد هموم السياسيّ عن هموم المواطن، تبدأ الفجوة بين الاثنين، وقد تتسع بمرور الوقت لتصبح هوة يصعب ردمها فيما بعد، فالناس تلتف حول المسؤول الذي تجده مهتمًا بقضاياهم ومعبرًا عن معاناتهم، فكونوا على مقربة من المواطن وتحسسوا مشاكله ومعاناته وهمومه ". داعيا في بيان صادر بتاريخ
14/ 10 / 2019 الى حل ازمة السكن في العراق وقال " إن أزمة السكن الخانقة التي دفعت المواطنين الذين يرزحون تحت وطأتها إلى اللجوء للمناطق العشوائية، ندعو الحكومة إلى توزيع قطع الأراضي لعموم المواطنين ، دون تمييز بين شريحة وأخرى ورفد المبادرة بفتح القروض الميسرة من جميع المصارف لمساعدة المواطنين في البناء، كما حذر من استمرار احتكار الدولة للأراضي، وشدد على ضرورة تمليك الآلاف من أصحاب العشوائيات دور التجاوز وتنظيم أمرهم قانونيًا " [36].

2. **حق التعليم :** تتعدد الضمانات الدستورية التي تساعد على حماية حق الفرد في التعليم مع ضرورة الاخذ بسيادة القانون وضرورة تطبيق مبدأ المساواة بين المواطنين [37].
ويؤمن تيار الحكمة بمنطق (شعب متعلم يعني دولة ناجحة) ، ويؤكد السيد الحكيم على ضرورة مواكبة العلم والتطور ،بقوله " يتسم اغلب الطلبة الجامعيون بعنصر الإخلاص والواقعية والاحتكاك المباشر بالعلم والمعرفة، وما يتركه هذا الأمر من آثار في تحقيق المثالية في الحياة ، فنتمنى من جامعاتنا وصروحنا العلمية وطلابنا وطالباتنا أن يتمتعوا بهذه السمات المثالية ،و إن التطور العلمي الهائل الذي يشهده العالم اليوم مستمر، ولا بد لجامعاتنا أن تواكب هذا التطور في مختلف الميادين". واوضح السيد الحكيم ايضاً بأن الإنسان المتسلح بالعلم والمعرفة يمثل الثروة الوطنية الحقيقية ، فأن الاطار الاكاديمي الجامعي يتسم بالعطاء الثقافي والفكري ، وبالتالي فأن الشهادة الجامعية هي مطلب التسلح ويمكن الانطلاق بها لخدمة المجتمع وبناء المستقبل [5].

ويعد الحق في التعليم أحد حقوق الإنسان الأساسية وأحد الركائز التي لها الأثر الكبير في تربية جيل بعد جيل، ويعرف ايضاً بأنه الحق في تعليم الآخرين ما يعرفونه أو يعتقدون أنهم يعرفونه، وهو تجسيد لحرية الأفراد في التواصل والتعبير عن آرائهم ولذلك يجب الاهتمام بالتعليم من جوانبه المختلفة [37].

3. **حق العمل :** يعاني اغلب افراد المجتمع العراقي من مشكلة البطالة ، وطالما اكد السيد الحكيم بضرورة توفير فرص عمل للعاطلين ، وذكر في احدى الملتقيات الثقافية: " من المؤسف أن نتلمس المعاناة الطويلة للقطاع الخاص في مزاولة مهامه، وفي توفر الفرص العادلة والمتكافئة لينافس القطاع العام، وأن يحظى بالدعم المطلوب لتحريك عجلة الاقتصاد في البلاد، فإذا أردنا تنمية حقيقية، ومعالجة جدية لمشكلة العطالة والبطالة فلا مناص إلا أن نركز على القطاع الخاص، ونوفر له كل مقومات الدعم [38].
وقال السيد الحكيم في موطن اخر " هذه الإشكاليّات تعبر عن قصور أو تقصير سياسيّ وحكومي، ولا بُدَّ للطبقة السياسيّة، وللحكومات المتعاقبة أن يتحملوا مسؤولياتهم في المعالجة، ولكنها ليست مشكلتهم وحدهم، إنها مسؤولية تضامنية، وجميعنا نتحمل المسؤولية في المعالجة ومنها الحركة النقابية، فهي تتحمل قسطًا من المسؤولية أيضًا، والحراك المجتمعي الإيجابيّ والبنّاء، وندعوا الى التغيير والإصلاح ، فلا بُدَّ أن نستنفر هذه الإمكانات الكبيرة، وأن نوظفها لتحفيز الحكومة، والبرلمان، والجهات التشريعية والتنفيذية لأداء واجباتهم ومسؤولياتهم في تنشيط العمل النقابي من ناحية وفي معالجة مشاكل العمال من ناحية أخرى، ولذلك ندعو إلى حراك حقيقي للحركة النقابية في العراق، لتقديم مشروع واضح ومحدد بمهام وآليات واضحة، ليبدأ من مجلس النواب وينتهي بالمؤسسات التنفيذية والحكومية ونحن على أتم الاستعداد لدعم المشروع [38].

ثم إن إقرار النظام وسن القوانين والأحكام التي تكفل التواطن والتعايش السلمي ضرورة اجتماعية ملحة لابد منها لمصلحة الناس وصون حقوقهم وتنظيم علاقاتهم على أسس من العدل والتضامن الذي ينشأ وينمو تدريجياً مع وجود الجماعات وتطورها طبقاً للتغيرات والتقلبات التي تحدث في العالم، وتتطلب حلولاً مناسبة من تشريعات واحكام دينية ملائمة لعصرها [39].

واكد السيد الحكيم في احدى المؤتمرات المعنية بالمواطنين من ذوي الاعاقة بضرورة وضع الحلول العملية لتوفير فرص العمل وخاصةً للاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وقال " إني اليوم وفي مؤتمركم هذا، قررت أن أتكلم بالخطوات والحلول العملية، لأننا تجاوزنا مرحلة طرح الأفكار والتصورات والرؤى، ولكن ما ينقصنا هو الإجراءات والحلول الواقعية للمشاكل والتحديات التي نواجهها.
وهنا تتحملون أنتم أيها الأحبة جزءاً من المسؤولية؛ اذن بدون دعمكم لا يمكننا أن نحقق إنجازاتنا، فأنتم جزءٌ كبير ومؤثر ، فاليوم في عالم التواصل الإلكتروني ،يمكن أن نخاطب عشرات الآلاف من المواطنين، وننبه المسؤولين ونتابع قضايانا معهم، إذن لم يعد التواصل اليوم مشكلة، ولم تعد الإعاقة الخاصة بكم عائقاً أمام تواصلكم مع العالم، وتحشيد الرأي العام لقضاياكم، ومن اليوم ليكن لدينا هدفان أساسيان نركز عليهما، ومتى ما أنجزناهما ننتقل لتحقيق الأهداف الأخرى، حتى نمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة فعلاً، وننتصر لهم وننتصر بهم :**الهدف الأول :** دعم المشاريع الصغيرة، للأشخاص ذوي الإعاقة، بشروط وتسهيلات ميسرة . **الهدف الثاني :** يجب أن نحصل على نسبة من والوحدات السكنية للأشخاص ذوي الإعاقة، وبشروط وتسهيلات عقارية وائتمانية خاصة.
إذن، بهذين الهدفين نُمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة من العمل والسكن، وهما من أهم أعمدة التمكين لأي إنسان في المجتمع [40].

4. **حق الرعاية الصحية :**
ضمن مشروع تيار الحكمة الوطني ،حيث دعى السيد الحكيم السلطتين التشريعية والتنفيذية بتأمين المتطلبات الكفيلة بالنهوض بالواقع الصحي العراقي والارتقاء به وتمكينه من مواكبة التطور العالمي ، ومطالباً الحكومة بتكريم شريحة المجموعة الصحية المتفانية

ماديًّا ومعنويًّا في يوم الصحة العالمي من كل عام، ويحيي مثابرتهم ومواظبتهم على أداء الواجب الإنسانيّ والوظيفيّ بكل تفان وإخلاص [41].
حيث تتطور القوانين لتوفير حماية افضل لحقوق الفرد وحرياته الشخصية [42].
ويعد هذا الحق حقاً مركزياً وأساسياً من حقوق الجيل الثاني من حقوق الإنسان المعترف بها دولياً ، ويتطلب من الدول الالتزام بالحد الأدنى من المعايير الدولية لحماية هذا الحق ،وبذلك أصبح دستور منظمة الصحة العالمية من أهم الصكوك الدولية التي تعترف بالحق في الرعاية الصحية وتحدد مفهومه على النحو التالي: "حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً لا مجرد انعدام المرض أو العجز" [43] .
ان الدستور العراقي نص على " تكفل الدولة حماية الامومة والطفولة والشيخوخة " [44] ، وان المادة (31) منه نصت على "اولاً: لكل عراقي الحق في الرعاية الصحية، وتعني الدولة بالصحة العامة وتكفل وسائل الوقاية والعلاج بأنشاء مختلف انواع المستشفيات والمؤسسات الصحية. ثانياً: للأفراد والهيئات انشاء مستشفيات او مستوصفات او دور علاج خاصة وبأشراف من الدولة وينظم ذلك بقانون"[45]

حوار الباحثة مع سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني [46].

1. **ما حقوق المواطن بحسب فلسفة تيار الحكمة الوطني ؟**
السيد عمار الحكيم : " المواطن يعني الانسان وهو اساس الوجود، والنظم السياسية تقدم الخدمة للمواطن لأنه اساس الدولة، لذلك فنحن جعلنا خدمة المواطن هو اساس فلسفة الحكمة والتي تنص على " شعب لانخدمه لانستحق ان نمثله " .
2. **هل يعد تيار الحكمة الوطني حقوق المواطن حجر الزاوية في نظريته السياسية ؟**
السيد عمار الحكيم : " نعم لاشك في ذلك ان المواطن يعد حجر الزاوية في نظريتنا السياسية، لكن قد يكون الحق الشخصي للمواطن متقاطعاً مع الحقوق العامة للمواطنين، ففي هذه الحالة لا يمكن تغليب الحق الشخصي على الحقوق العامة ".
3. **ما الحقوق التي يؤكد تيار الحكمة الوطني على ضرورة حمايتها وضمانها للمواطنين ؟**
السيد عمار الحكيم : " الحريات والاحتياجات الضرورية للانسان، حق التعلم، حق الصحة، وبالاخص حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن الحريات الصحفية والاعلامية، وجميعها تندرج ضمن حقوق المواطنة، ويفترض ان يعيش الانسان حياة كريمة وهذا ماذكرناها في مؤتمرات وندوات عديدة، وجرى متابعة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ووصل صوتنا الى قاعة البرلمان العراقي ومن ثم تم اقرارها رسمياً " .
4. **هل ينص تيار الحكمة الوطني على حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية للمواطنين، وكيف يتعامل معها ؟ وماهو موقفه من الحريات العامة وحق التعبير والمشاركة السياسية ؟**
السيد عمار الحكيم " من حق المواطن العمل ولنا مناشدات في التنمية الاقتصادية، ولنا اهتمامات بالقطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والتكنولوجيا، هذه القطاعات الخمسة هي رافد اقتصادي ضروري للدولة " .
ومن جانب دعم التيار للحريات العامة وحق التعبير والمشاركة السياسية السيد عمار الحكيم : " حاولنا ان نتعاطى مع من استهدفنا وتحدث عنا بسوء، وكنا ننتهج غض الطرف وعدم معاقبتهم قضائياً، لأن حرية التعبير لها ضريبة يمكن تحملها " .
5. **هل يتناول تيار الحكمة الوطني مسألة حقوق الأقليات وحمايتها في فكره ؟**
السيد عمار الحكيم : " نعم كانت لنا زيارات الى كنائس المسيحيين والوقوف معهم في مناسبات عديدة، والتواصل ايضا مع الازديين، فقد عقدنا مؤتمرات عديدة لما تعرض اليه نساؤهم من ظلم عصابات داعش الارهابية، وكان لنا دور اساسي وبصمة، ونحن شركاء مع الصائبة نزورهم في مناداهم بأعيادهم الرسمية ومناسباتهم الدينية، ولنا مواقف وحضور مع الكرد والتركمان وتمكينهم في مؤسسات الدولة " .
6. **ماالموقف الانساني والاجتماعي لتيار الحكمة الوطني فيما يتعلق بحقوق المرأة وحقوق الطفل؟**
يتميز تيار الحكمة الوطني بأهتمام خاص بالنساء والاطفال، فأغلب نساء التيار صعدّن الى البرلمان العراقي بالتصويت الداخلي، وليس بالاعتماد على نسبة الكوتا بالدستور، وهنالك مؤتمرات نسوية تحدثت عن مشاكل المرأة، وتتواصل مع البرلمان، فقد حققت منجزات نوعية تحمي المرأة والطفل ".
7. **كلمة اخيرة للسيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني .**
السيد عمار الحكيم : " لنا اهتمام كبير ودعم لفئة الشباب لأنهم يكونوا نسبة 68% دون سن 24 عام بحسب احصائيات دقيقة، وهذا من اكبر مؤشرات النمو العالمي، فيجب الاهتمام بهم وتطلعاتهم وتحدياتهم في جوانب التعليم والعمل والصحة، هذا رافد لهم، فنحن مسؤولون عنهم، ونحاول دعم وتمكين كل شاب في العراق ".[46].

ان الأسس النظرية القضائية تهتم بمبادئ المساواة القانونية والوصول إلى العدالة وينص مبدأ المساواة على أن جميع الأطراف، بغض النظر عن وضعهم القانوني، يجب أن يتمتعوا بفرص متساوية لكلاً الطرفين**[47].** والقانون الدستوري يقرر حقوق الانسان وحرياته ويضع الضمانات الاساسية لحمايتها **[48]** . وتُظهر الدراسات ايضاً اهتمامًا متزايدًا بالتصدي للتحديات القانونية التقليدية، وتأثيرها على عمليات صنع القرار**[49]** .

وتشير معظم البحوث المعاصرة عالمياً الى الأهمية الحاسمة للمحاكم الادارية ودور القضاء في الحفاظ على التوازن بيم السلطة الحكومية وحماية حقوق المواطن**[50].**

المناقشة والنتائج:

أن تيار الحكمة الوطني يمثل أنعطافة سياسية واجتماعية هامة في تاريخ الكيانات السياسية منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921 م وهو يمثل تجربة تستحق التأمل والدراسة التحليل .

تميز تأسيس تيار الحكمة الوطني بعدة مميزات هامة تجعله نموذجاً رائداً في الساحة السياسية والمجتمع العراقي ، اهمها :
1. مبادرة السيد عمار الحكيم وإعلانه عن انبثاق تيار الحكمة الوطني أثناء تزعمه لأحد أهم الكيانات السياسية العراقية أكثرها نفوذا (المجلس الاعلى الاسلامي العراقي) والذي ترأسه اثناء انتخابات شفافة وحرة بأكثرية مطلقة .
2. ارتكاز مشروع الحكمة على الجيل الشبابي الوطني الكفوء والذي يحتل اكثر من 60% من سكان العراق وهي شريحة شبه مهمشة من العمل السياسي، فسعى التيار على تمكين هذه الشريحة في البنى القيادية والصفوف الحزبية المتقدمة واشراكها في عملية بناء الدولة العصرية العادلة .
3. عمل تيار الحكمة على تمكين العشرات من الشباب الحاملين لمشروعه للمشاركة الاعلامية الفاعلة في اغلب المحطات التلفزيونية الرئيسة في البلاد .
4. وزع تيار الحكمة اغلب الملفات التنفيذية الهامة في التيار على قيادات شبابية كفوءة وميدانية وفاعلة في العديد من مؤسساته الاعلامية والتنظيمية والسياسية والمجتمعية والثقافية .
5. رفعت قيادة تيار الحكمة الوطني شعاريين رئيسين للعمل التنظيمي التياري هما :
" تيار الحكمة تيار الخدمة " و" شعب لا نخدمه لانستحق ان نمثله "" ، مطالبة جميع قيادات وتنظيمات تيار الحكمة بالنزول الميداني وتقديم الخدمة ومعايشة الناس والتضامن معهم.

6. شدد تيار الحكمة الوطني على ترسيخ قواعد الديمقراطية وتثبيت التعددية القومية فضلا عن ممارسة حرية التعبير، فجاءت رؤية التيار السياسية بضرورة الحفاظ على التعددية والحريات الممنوحة للجميع للتعبير عن الرأي العام ضمن الاطار السياسي والقانوني .
7. تنظيم مؤسسة مستقلة عن تيار الحكمة لمتابعة التقارير والشكاوي والاتهامات الموجهة ضد اي مؤسسة او الشباب المنتمين لتيار الحكمة وتدقيق الوثائق والادلة المستلمة حل اي ملفات فساد واتخاذ الاجراءات التنفيذية وتسليم ملفات الفساد الى الجهات المختصة (هيئة النزاهة ومجلس القضاء).
8. تحديد نسبة لا تقل عن 25% لتمثيل المرأة في المؤتمر العام المكتب السياسي ، مع وجودها الفاعل في المؤسسات التيارية الاخرى .
9. تقدم رئيس تيار الحكمة الوطني بدعوى الى وزارة الاسكان لغرض وضع حل ازمة السكن التي يعاني منها المواطن العراقي بسبب غلاء اسعار العقارات ، ذاكراً بأن معاناة الشعب العراقي ستبقى على حالها مالم توضع معالجات وحلول سريعة وعاجلة منها بناء مجمعات سكنية كبيرة ولابد ان يكون للاستثمار والقطاع الخاص دوراً في هذه العملية .
10. إقامة مؤتمرات وطنية دورية لتمكين المرأة العراقية وصيانة حقوقها منها المؤتمر السنوي بتاريخ (الاول من شهر صفر) من كل عام بعنوان مناهضة العنف ضد المرأة .

الخاتمة الاستنتاجات:

ان مبادرة السيد الحكيم بتأسيس تيار الحكمة الوطني تمثل المساهمة بأنشاء قواعد في بناء دولة عصرية عادلة ، تهدف الى ترسيخ قواعد الديمقراطية والحرية والتعبير عن الرأي العام ،والدفاع عن حقوق المواطن الاساسية وفق منهاج فكر الحكمة الذي ساهم في احتواء شريحة الشباب الواعية والتي بلغت نسبتهم في اخر احصائية اكثر من 60 %.
ويعمل التيار دؤوباً على تثبيت قواعد التعددية القومية واحتواء جميع مكونات العراق ، والدفاع عن حقوق المواطنين الاساسية بالأخص المظلومين والعمل على معاقبة المسيئين .
وشدد تيار الحكمة بضرورة حل ازمة السكن داعياً الحكومة لعمل استراتيجية لتخفيض قيمة ثمن العقارات و غلاء اسعار قطع الاراضي في العاصمة بغداد ، وضرورة بناء المجمعات السكنية .
ودعى التيار الى انصاف النساء بالأخص المرأة المظلومة وعمل على تمكينها في مختلف جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والانسانية والدينية فهي مربية الاجيال على مر العصور والازمان .
وبوساطة هذا البحث، تم تسليط الضوء على علاقة حقوق المواطن بالمبادئ والقيم التي يعتنقها تيار الحكمة، وتم تحليل كيفية تطبيق هذه الحقوق في الأنظمة السياسية المبنية على أسس فلسفة التيار.
توضح النتائج التي توصلنا إليها أن فلسفة تيار الحكمة تحمل في طياتها مفاهيم مهمة حول المواطنة وحقوق الإنسان، وتعتبر العدالة وتحقيق الرفاهية العامة أساسًا لتحقيق النظام السياسي الصالح. إلا أنها في بعض الأحيان قد تعجز عن مواكبة التحديات الحديثة وتلبية تطلعات المجتمعات المتغيرة.

المراجع

[1] السيد عمار الحكيم ، الموقع الرسمي لتيار الحكمة الوطني (المؤتمر الفصلي الثاني للهيئة العامة لتيار الحكمة الوطني، في دورته الثانية) ، 22/ 2 / 2025 ، وهو متاح على الرابط : https://www.alhikmae.net/

[2] لعيبي ، بلسم عبدالحسين .(2024). حقوق الانسان : الواق والطموح ، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد ، العدد (68) : 297 .
DOI: https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi68.735

[3] السيد عمار الحكيم ، السيرة الذاتية ، الموقع الرسمي لتيار الحكمة الوطني ، متاح على الرابط : https://www.ammaralhakeem.com/ar/page/1

[4]July 25_ ، Tuesday نص البيان التأسيسي لتيار الحكمة الوطني ،(راسخون) 2017

متاح على الرابط :https://ar.rasekhoon.net/news/show/1300967/

[5] السيد عمار الحكيم ، الشباب والدولة العصرية العادلة (رؤية استشرافية)، المكتب الاعلامي لرئاسة المجلس الاعلى الاسلامي ، ط1 ،2016 ، ص6 _34_ 96 .
متاح على الرابط :https://ammaralhakeem.com/ar/book/2

[6] نورية عيسى عبدي ، الاحزاب السياسية والاعلام الجديد : دراسة ميدانية ، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، العدد 7، 2016، ص225. ومتاح على الرابط : https://a**sjp.cerist.dz/en/article/7920**

[7] الحكيم عمار للسيد والرسائل والبيانات والكلمات الخطب والبناء (موسوعة الاعتدال خطاب السيد عمار الحكيم ،)، انكي للتوزيع والنشر ، العراق ، ج , 15 ، ط2 ، 2022 ،ص234 _ 263. متاح على الرابط : 2018 – 2017 لعامي https://ammaralhakeem.com/ar/book/35

[8] **Lionar, U, Mulyana, A., Sapriya, S., Winarti, M., Mairi, S., & Engkizar, E. (2025). Exploring research trends in global citizenship education: A bibliometric study utilizing the Scopus database. European Journal of Educational Research, 14(2), 567.**
https://doi.org/10.12973/eu-jer.14.2.569

[9] عبد الله . بدرية صالح . (2022) " التمكين السياسي للمرأة العراقية بعد عام 2005 " ، قضايا سياسية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ،عدد (70) : 265. https://doi.org/10.58298/2022217
http://pissue.iq/index.php/pissue/article/view/217

[10] حسين. زينب . علي وعبد الكريم . احمد . ياسين .(2022) " مؤشرات تنمية قدرات الطفل " ورقة بحثية مقدمة حول موضوع الاستفادة من التجربة الصينية لتنمية قدرات المرأة والطفل في العراق ، وزارة التخطيط ، العراق ، الجهاز المركزي للاحصاء ، ص3.
https://iqforum.mop.gov.iq/images/research_day/%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82_%D9%81%D8%B1%D8%B5%20%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%20%D8%B2%D9%8A%D9%86%D8%A8%20&%20%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF.pdf

[11] احمد الامام ابراهيم، التيارات الفكرية (المفهوم – مراحل النشأة – عوامل التطور – فقه المواجهة)، حولية كلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة، ، مجلد 1، عدد 22، 2020، ص143. ومتاح على https://doi.org/10.21608/bfdc.2020.149169

[12] السيد الحكيم يشيد بدور المرأة في المجتمع العراقي وبحضورها الفاعل في تيار الحكمة الوطني، الموقع الرسمي لتيار الحكمة الوطني ، 2022/6/4، متاح على الرابط:https://ammaralhakeem.com/ar/news/15551

[13] اخبار الفرات : السيد الحكيم يدعو السوداني الى توفير الفرص لشريحة المعاقين وإحصائهم ، الفرات نيوز وهو متاح على :https://alforatnews.iq/news/ . 07/12/2022

[14] (أين) بغداد .الاتحاد الديمقراطي العراقي (الاعلان رسميا عن تأسيس تيار الحكمة الوطني برئاسة الحكيم ، 2017-07-25) متاح على :
https://www.idu.net/mod.php?mod=news&modfile=item&itemid=39509

[15] عزيز. احمد عدنان .(2025). " اسهامات لينين الفكرية والسياسية في تطوير النظرية الماركسية ، مجلة العلوم السياسية، بغداد ، حزيران (69):75.
https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi69.818

[16] حسين . الكوثر . عبد الباري . (2025). السياسات العامة لتعزيز الامن المجتمعي في العراق بعاد عام 2003 ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، حزيران (69) :194.

https://jcopolicy.uobaghdad.edu.iq/index.php/jcopolicy/article/view/776/576
[17] الجنابي . علي محمد شنان . (2024). " الآليات الوطنية في حماية المرأة من العنف : دراسة مقارنة " ، مجلة الشرق الاوسط للدراسات القانونية والفقهية، جامعة المستقبل ، العراق ،4(1) : ص50 .
https://doi.org/10.56961/mejljs.v4i1.580
http://meijournals.com/ara/index.php/mejljs/article/view/580
[18] واصف . عماد نادي عزمي . (2025) "دور مكاتب حقوق الانسان بالمديريات الخدمية في الدفاع عن حقوق المواطنين في خدمات الرعاية الاجتماعية " المجلة العلمية للخدمات الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط ، 3(29) ص237.
https://dx.doi.org/10.21608/aial.2025.342589.1729
[19] الجبوري. انتصار فيصل . خلف. (2023)" حقوق المواطن في ظل دستور جمهورية العراق لعام 2005 م النافذ "مجلة الكتاب للعلوم الانسانية ، 6(9) : ص253.
https://isnra.net/index.php/KJHS/about/editorialTeam

[20] **كمال علي حسين ، مكانة اللغة العربية في دستور جمهورية العراق لسنة 2005 : دراسة مقارنة ، مجلة العلوم القانونية/ كلية القانون - جامعة بغداد / العدد الأول – 2020 ، ص 311 . متاح على**
https://doi.org/10.35246/JOLS.V35I1.298

[21] نهلة محمد مصطفى جندية ، مفهوم المواطنة والاسس التي تقوم عليها (في المانيا ومصر دراسة مقارنة) ، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية جامعة المنوفية ، مجلد 52 ، عدد 4 ، ص9 . متاح على :
https://jslem.journals.ekb.eg/
[22] عبد الرحمن عباس ادعين ، حقوق الانسان في الدستور العراقي لعام 2005 ، مجلة الشرق الاوسط للدراسات القانونية والفقهية ،كلية المستقبل الجامعة ، العراق ، م2 ، عدد 1 ، 2022 ، ص5 .
http://meijournals.com/ara/index.php/mejljs/article/view/1/1

[23] Citation: Asimakopoulos, G.; Antonopoulou, H.; Giotopoulos, K.; Halkiopoulos, C. Impact of Information and Communication Technologies on Democratic Processes and Citizen Participation. Societies 2025, 15, 40. https://doi.org/10.3390/soc15020040
[24] مدينه ايوب احمد ، الحقوق السياسية للأقليات وضمان حمايتها العراق انموذجاً ، بحث مقدم الى كلية الحقوق / القانون العام ، نيقوسيا 2021 ،ص 5 . ومتاح على الرابط :
https://docs.neu.edu.tr/library/8916026449.pdf
[25] الشحري . احمد غفرم و أخرون . (2025) . " الحقوق السياسية للموظف العام في القانون الاداري: دراسة مقارنة " ، Journal of Islam in Asia.120 : 22(1) ، جامعة مالايا ، ماليزيا ،
DOI: https://doi.org/10.31436/jia.v22i1.1287
[26] محمد رعد تحسين الدراجي ، الحقوق الاساسية للفرد وضمان حمايتها ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، جامعة عدد11، 5 ، المجلد الأنبار- كلية والعلوم القانون . ص71-72 ، 2042 ، السياسية
https://www.hnjournal.net/ar/5-11-5/

[27] باسم عبد الحسين لعيبي ، حقوق الانسان : الواقع والطموح ، مجلة العلوم السياسية / جامعة بغداد ، العراق ، عدد (68) كانون الاول ، 2024 ، ص297 . متاح على الرابط :
https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi68.735

[28] Ahmad, N., Aqilah Walin Ali., & 3Mohammad Hilmy Baihaqy Yussof. (2025). The challenges of human rights in the era of artificial intelligence. UUM Journal of Legal Studies, 16(1), .151.
https://doi.org/10.32890/uumjls2025.16.1.9

[29] سمير . باهي . (2024). " الحقوق والحريات في دول شمال افريقيا: وفقاً لمؤشر الحرية 2011-2023" ، مجلة الناقد للدراسات السياسية ، 8(1) : 350-351.
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/501

[30] السيد عمار الحكيم ، (الموقع الرسمي للسيد عمار الحكيم) . 31/ 01 /2018
https://ammaralhakeem.com/ar/news/12428
[31] حمودي . محمود قصي .وأخرون . (2025)." حماية الحق في خصوصية السكن بمقتضى الاتفاقيات الدولية والتشريع العراقي " مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة الانبار ، 3 مركز الدراسات الاستراتيجية ،(1) : 273.
https://almadarat.idrisi.edu.iq/index.php/madarat/article/view/191

[32] رياض عزيز هادي، التثقيف في مجال حقوق الانسان في جامعة بغداد (التاريخ/ التحديات/ التوصيات)، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، المجلد 40، 2010، ص 16. متاح على الرابط :
DOI:10.30907/jj.v0i40.267
https://jcopolicy.uobaghdad.edu.iq/index.php/jcopolicy

[33] ياسين حمد العيثاوي ، حقوق الانسان في الدستور الامريكي ، مجلة العلوم السياسية /كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، عدد 34 (2007) ، ص83 .
https://doi.org/10.30907/jj.v0i34.341 متاح على :
https://jcopolicy.uobaghdad.edu.iq/index.php/jcopolicy/article/view/341/279

[34] الجيلالي بوحبص، حق السكن : العوائق القانونية، أعمال الندوة العلمية الوطنية - الحق في السكن وتدبير مجال العقار، كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية بمراكش، 2009، ص72. ومتاح على الرابط :
https://espaceconnaissancejuridique.wordpress.com/2025/02/24/حق-السكن-العوائق-القانونية
[35] زبون . ناهدة محمد . (2025). " المواطنة البيئية في المنظور الفكري الاسلامي " ، مجلة العلوم السياسية ، بغداد ، حزيران(69) : 147.
https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi69.804
[36] السيد عمار الحكيم ، خطاب الاعتدال والبناء ، ،(موسوعة المجتمعية والمحاضرات واللقاءات الكلمات انكي للنشر والتوزيع ، العراق ،ج 17 ، ط1 ،2023 ، ص266_ 548) الحكيم عمار للسيد والإعلامية والبيانات 2021https://ammaralhakeem.com/ar/book/37 .627_
[37] عبد الرضا . مصطفى سعيد . (2020) " الضمانات الدستورية لحق الانسان في التعليم في الدستور العراقي عام 2005 ، مجلة العلوم القانونية والسياسية ، جامعة ديالى ، 9(2) : 423-454.
https://doi.org/10.55716/jjps.2020.9.2.11

[38] السيد عمار الحكيم ، خطاب الاعتدال والبناء ، ،(موسوعة المجتمعية والمحاضرات واللقاءات الكلمات انكي للنشر والتوزيع ، العراق ،ج 17 ، ط1 ،2023 ، ص266_ 548) الحكيم عمار للسيد والإعلامية والبيانات 2021https://ammaralhakeem.com/ar/book/37 .627
[39] الطوير . حمزة مسعود . (2024) " تأملات في معنى الاخوة في القرآن الكريم " ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، جامعة الزاوية وغريان ، ليبيا ، 5(1): 515.
https://doi.org/10.53796/hnsj51/34

[40] السيد عمار الحكيم ، خطاب الاعتدال والبناء (موسوعة الخطب والكلمات والبيانات والرسائل للسيد عمار الحكيم عام 2016) ، ط2 ، ج: 14 ، دار انكي للنشر والتوزيع ، 2022 ، ص 145_ 146
https://ammaralhakeem.com/ar/book/34 وهو متاح على الرابط :

[41] السيد عمار الحكيم ، خطاب الاعتدال والبناء (موسوعة عمار للسيد والرسائل والبيانات والكلمات الخطب 2021) ، ط1 ، ج 18 ، دار انكي للتوزيع والنشر ، 2023، ص689. لعام الحكيم
https://ammaralhakeem.com/ar/book/38

[42] احمد المختار . السيد كريمة .(2024). "تأثير التحولات القانونية على حقوق الفرد والحريات الشخصية في المجتمعات الحديثة ", الجمعية الليبية للعلوم التربوية والانسانية ، 2(9) : ص482.
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/479
[43] ينظر: ديباجة دستور منظمة الصحة العالمية لدستور العراق لعام 2005
https://apps.who.int/gb/bd/PDF/bd47/AR/constitution-ar.pdf

[44] الفقرة (ب) من البند (اولاً) من المادة (29) من الدستور العراقي.
https://mofa.gov.iq/losangeles/wp-content/uploads/sites/85/2019/

[45] المادة (31) من الدستور العراقي .
https://presidency.iq/info.aspx?jimare=1002

[46] ايمان عبد العظيم كاظم ، وكالة الحاضرة ، حوار مع سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني ، وهو متاح على الرابط :
https://www.alhadira.com/2025/06/blog-post_10.html:

[47] Salomo Jitmau, S. Naim, and Muh Akhdharisa SJ, "Implementation of the Principle of Equality Before the Law in the Dynamicsof Indonesian Law," *JUSTISI*, vol. 11, no. 2, pp. 441–455, Apr. 2025, doi: 10.33506/js.v11i2.4088.

[48] محمد . محمد فاضل . (2025)" الرقابة الدستورية على الاذاعة والتلفزيون في العراق : دراسة مقارنة ، مجلة ميسان للدراسات القانونية ، 13 (1) : ص388.
https://www.uomisan.edu.iq/law/mjcls/index.php/mjcls/article/view/452/437

[49] J. Meza, M. C. N. Cejas, M. Vaca-Cardenas, M. F. L. Saltos, and J. C. M. Intriago, "Trends Of Machine Learning Techniques for Enhancing Court Decision Making," in *2024 Tenth International Conference on eDemocracy & eGovernment (ICEDEG)*, IEEE, Jun. 2024, pp. 1–7. doi: 10.1109/ICEDEG61611.2024.10702057.

[50] Annisa Dwi Lestari 1*, Taufiqurrohman Syahuri 2, Ahmad Ahsin Thohari 3Restrictions on Judicial Review Rights for State Administrative Officials: ACritical Perspective on Constitutional Court Decision No. 24/PUU-XXII/2024. International Journal of Law, Crime and Justice, 2025 , vol. 2, no. 3, Lestari, et al. 2 of 14.

DOI : https://doi.org/10.62951/ijlcj.v2i3.688
https://international.appihi.or.id/index.php/IJLCJ

.